No.: H.K/PS/55/022

14 ديسمبر 2022

نشرة صحفـية

هودو سنتر تدين إقدام المفوضية القومية لحقوق الإنسان في السودان إعلان حميدتي كشخصية العام

إن تكريم المفوضية القومية لحقوق الإنسان لقائد القوات شبه العسكرية التي تقمع المدنيين بالعنف في السودان يعد إهانة للحركة المدنية والسلمية السودانية وكذلك للمدافعين عن حقوق الإنسان.

إختارت المفوضية القومية لحقوق الإنسان في السودان قائد الميليشيا الرئيسية في البلاد/ محمد حمدان دقلو (المعروف أيضًا باسم حميدتي) كشخصية حقوق الإنسان للعام 2022. قرار اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان مثير للجدل نظرًا لحقيقة أن حميدتي كان له دور فعال في الانقلاب العسكري عام 2021 ، الذي مازال يعرقل مسار التحول الديمقراطي في السودان.

شارك السيد/ حميدتي في العديد من إنتهاكات حقوق الإنسان في البلاد على مدار العشرين عامًا الماضية. إن دور السيد/ حميدتي في منطقة دارفور حيث قاد ميليشيا الجنجويد سيئة السمعة المدعومة من الحكومة في العقد الأول من القرن الحالي معروف جيدًا. ولا يزال متهماً بارتكاب إبادة جماعية فظائع أخري بمناطق متفرقة في دارفور ومناطق الصراع الأخرى. تحولت الميليشيا التي يقودها في النهاية إلى قوات الدعم السريع، وساهمت هذه القوات شبه العسكرية (قوات الدعم السريع) بفاعلية في القمع العنيف للمتظاهرين السلميين، وقتل وجرح المدنيين.

إن تكريم المفوضية القومية لحقوق الإنسان للسيد/ حميدتي نتيجة لإعتذاره عن العنف الذي مارسته الدولة، ليس الشكل الكافي للعدالة خاصة للضحايا. حيث يجب تقديمه إلى المحاكمة تحقيقاً للعدالة.

بغض النظر عن المعايير المستخدمة لتكريمه، فإن دور حميدتي السياسي والاقتصادي قد قوبل بالرفض على نطاق واسع من قبل الحركة المدنية السودانية وحركة حقوق الإنسان. يعتبر تكريم مثل هذا الشخص كشخصية حقوق الإنسان لعام 2022 إهانة لمبادئ حقوق الإنسان. تكريم المخالفين للقانون يضع الهيكل المؤسسي للمفوضية القومية لحقوق الإنسان تحت المجهر ويشوه سمعتها.

إنتهي